

يتعذبون باستمرار الجرى تحت لسعات الذباب والزنابير . ويلي هذا نهر خرافي يدعى أكيرونته Acheronte ، ثم يلي ذلك تسع حلقات هي :

٢- اليميس (Limbo) وهو الحلقة الأولى - وفيها العظماء والأبطال وأصحاب الفضائل الذين ماتوا قبل المسيح ، أو الذين ماتوا بعده ولم يتح لهم أن يدخلوا في دينه لجهلهم به . وبكلمة أخرى : أصحاب الفضائل غير الممجدين ، ويقوم عذاب هؤلاء بشوقهم الدائم إلى رؤية الله والتنعيم برؤية بهائه الإلهي ، ولكنهم محرومون من ذلك حرماناً أبدياً ، حسب العقيدة المسيحية . وبين هؤلاء مكان فرجيل نفسه ، على الرغم من الاحترام والحب العميقين اللذين كان يكنهما له دانتى ، واللذين كانا يكفيان للشفاقة له عنده لرفعه إلى السماء ، لولا أن العقيدة الكاثوليكية لا تميز له ذلك .

٣- الحلقة الثانية : وفيها عبيد الشهوات الجسدية ، والفُسَّاق المتهتكون . وهم يتعذبون في الرياح العاصفة الهوجاء التي يظنون يتشقلبون فيها ، ويدورون دورانا لا يتقطع .

٤- الحلقة الثالثة : وفيها الشرهون والطماعون ، وعذابهم هو المطر والبرد المنصبان فوقهم ، يغمرانهم بالوحول . ويحرسهم كلب أسطوري يدعى (تشيبيروس) له ثلاثة رؤوس ، وهو لا يفي بمزقهم بأفواه الثلاثة .

٥- الحلقة الرابعة : وفيها البخلاء والمبذرون ، يقفون في صفين متقابلين يتمايرون ويتخاصمون بشدة ، وهم يدورون ، ويرقصون ، ويصطدمون بعضهم ببعض ، ويدحرجون الصخور الضخمة بصدورهم .

٦- الحلقة الخامسة : فيها أهل الحقد والكراهية يتخبطنون في مستنقع اسمه ستيجه (stige) وهم يتضاربون بالرؤوس والصدور والأقدام والأيدي ، ويمزقون أجساد بعضهم بعضاً بالأسنان ، كما أنهم يتلعون وحول المستنقع وهم